الأنباء
الخميس 21 ابريل 2011

لا زيارة تضامن لسليمان وميقاتي إلى دمشق الآن .. و بري يرى حاجة الحكومة إلى صلاة الميت

عون طمأن الرباعي الماروني: حزب الله لن يلبسنا «الشادور»!

مصافحة تاريخية بين النائب سليمان فرنجية ود.سمير جعجع في بكركي امس الاول

..والجنرال العماد ميشال عون مرافقا د.سمير جعجع إلى قاعة الاجتماعات (محمود الطويل)

أوضح الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، في بيان صدر عن مكتبه بعد لقائه الرئيس ميشال سليمان في بعبدا، ان ما نشر في بعض الصحف عن التحضير لزيارة تضامن يقوم بها مع الرئيس ميشال سليمان الى الرئيس بشار الأسد ليس صحيحا.

وكانت إحدى الصحف نشرت معلومات مفادها ان رجل الأعمال طه ميقاتي شقيق الرئيس المكلف زار دمشق يوم الثلاثاء وأجرى مباحثات تناولت الوضع الحكومي والتحضير لزيارة تضامن من الرئيسين سليمان وميقاتي الى دمشق.

بيان الرئيس المكلف قال ان ما ورد بخصوص هدف الزيارة (زيارة طه ميقاتي) لا يمت الى الحقيقة بصلة.

ويبدو ان مسعى كهذا ورد لدى بعض الأطراف انسجاما مع طبيعة العلاقات بين البلدين، لكن ثمة عائقا دستوريا وبروتوكوليا يتمثل في كون رئيس الجمهورية، لا يستطيع اصطحاب رئيس حكومة مكلف، في زيارة خارجية.

وفي هذا الوقت تتجه وزارة الداخلية اللبنانية، الى منع تظاهرات دعا إليها حزب التحرير (الإسلامي) في طرابلس بعد صلاة يوم الجمعة المقبل، احتجاجا على قمع المظاهرات الشعبية في سورية.

ويتذرع المطالبون بترخيص التظاهرة بسابقة عدم اعتراض الداخلية على تظاهرة نظمها الفريق عينه دعما للانتفاضة الشعبية في مصر وليبيا.

الاتفاقات الثنائية لا تسمح

وترد أوساط الداخلية اللبنانية بأن الاتفاقات المعقودة بين لبنان وسورية، لا تسمح بذلك، وعلى هذا تم توقيف عناصر من حزب التحرير وهي توزع منشورات الدعوة للتظاهر يوم الجمعة.

ولاحظ مراقبون ان الاهتمام السوري بـ «التحركات المعادية» في لبنان يبدو اكثر من الاهتمام بأي أمر آخر، بما في ذلك الموضوع الحكومي اللبناني المجمد الى ما بعد عيد الفصح الأحد المقبل، وكذلك موضوع اللقاء الرباعي الماروني الذي انعقد في بكركي امس الأول.

تحويل الاتهام للتيارات السلفية

كما لوحظ تحول الإعلام السوري، او الحليف لسورية، عن اتهام تيار المستقبل بالتحريض ضد النظام الى اتهام التيارات السلفية.

وكانت كتلة نواب المستقبل رفضت مجددا التدخل في الشؤون السورية الداخلية، كما رفضت الحملة المبرمجة على «تيار المستقبل»، وعلى بعض أعضاء كتلته وتحديدا النائب جمال الجراح واتهامه بالتدخل في الشؤون السورية.

وطلبت من وزير الخارجية علي الشامي استدعاء السفير السوري واستيضاحه حول التصريحات التي أدلى بها، كما دعت رئيس المجلس الى عقد جلسة لهيئة مكتب المجلس لبحث الأمر.

وقالت مصادر المستقبل ان حملة التخوين ضد «المستقبل» التي يقودها حزب الله تندرج في سياق حملة بدأت مع أوراق ويكيليكس وهي تستمر اليوم في الشأن السوري، ومن نتائجها زيادة الهوة بين اللبنانيين.

ورد الشامي على المستقبل بالقول ان استدعاء السفير السوري يتطلب قرارا من مجلس الوزراء.

التذكير باستدعاء السفيرة الأميركية

ورد المستقبل على الرد بالقول: لا يمكن لرئيس حكومة تصريف الأعمال دعوة مجلس الوزراء للانعقاد واتخاذ قرار بهذا، علما ان بإمكان وزير الخارجية ان يستدعي السفير السوري مثلما فعل مع سفراء آخرين، وان استدعاء السفراء لا يتطلب قرارا من مجلس الوزراء.

وذكر النائب عمار حوري الوزير الشامي باستدعائه سفيرة الولايات المتحدة مورا كونيللي، بسبب زيارتها الى مدينة زحلة دون إبلاغ وزارة الخارجية، يومها لم يراجع مجلس الوزراء قبل الاستدعاء.

على الصعيد الحكومي، عرض الرئيس ميشال سليمان مع الرئيس المكلف نجيب ميقاتي آخر التطورات التشكيلية امس، في حين نُقل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري عند سؤاله عن نتيجة صلاة الاستسقاء التي دعا اليها كي تمطر الحكومة، «يبدو ان هذه الحكومة تحتاج الى صلاة الميت، وليس الى صلاة استسقاء».

ويبدو ان الحكومة العتيدة ستضم عنصرا نسائيا، كشأن الحكومات السابقة انسجاما مع رغبة الرئيس سليمان الذي يصر على ان يكون للمرأة اللبنانية حضور فاعل.

الرباعي الماروني استقطب الاهتمام

إلى ذلك، نجح البطريرك بشارة الراعي في جمع أقطاب رعيته الأربعة على طاولة بكركي في خطوة لها أبعادها في الشكل على الأقل، وان كان مضمونها لم يكسر الجليد بينهم.

وبدأ اللقاء بنقاش يراد له ان يتحول الى حوار في نسخ جديدة لاحقا، في وقت كانت فيه العيون تشخص الى سليمان فرنجية، لعداوته التاريخية مع رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، تخطى زعيم المردة الجانب الشخصي في الموضوع، معتبرا المصالحة المارونية فوق كل اعتبار.

بيان مقتضب صدر عن الاجتماع الذي رعاه البطريرك بشارة الراعي، وحضره كل من الرئيس أمين الجميل والعماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية ود.سمير جعجع، ينطوي على ايحاءات ايجابية للقاء المرشح للتكرار عند الضرورة، التي يقررها البطريرك نفسه.

عون: اللقاء لم يكسر الجليد

العماد عون قال ان اللقاء لم يكسر الجليد، لكنه ايجابي وبدأ نقاشا يمكن ان يتحول الى حوار، اما حكوميا فقد اعتبر عون ان المشكلة حول وزارة الداخلية ليست معه، وكأنه يقول انها مع رئيس الجمهورية.

الراهن ان الراعي نجح في جمع الأضداد، انما دون ان تصفوا قلوب الرعية، وتوسع اطار النقاش الى المضمون العام، تجنبا للوصول الى جرح التفاصيل، فطرحوا التجنيس والتوطين والدور المسيحي في الحياة العامة والفساد وقانون الانتخاب واقتراع المغتربين، دون تشنج ودون ان يكون الهدف الوصول الى حلول حاليا.

حزب الله لا يريد إلباسنا الشادور!

في مداخلته دافع العماد ميشال عون عن تحالفه مع حزب الله، والمحافظة على هذا التحالف لأنه يشكل ضمانة في الظروف الاقليمية الراهنة ولا يمكن الكلام عن ازالة سلاح حزب الله مادام مرتبطا باعتبارات اقليمية معروفة، وقال: ليس صحيحا ان حزب الله يريد تحويل لبنان الى جمهورية اسلامية او انه يريد الباسنا «الشادور»، وليكف من يقولون ذلك عن التهويل على الناس بشعارات ليست واقعية.

بدوره، رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع دافع في مداخلته عن تحالفه مع 14 آذار والرئيس سعد الحريري الذي رفع شعار لبنان أولا، كما عرض لأبرز منجزات ثورة الأرز.

أما مداخلة سليمان فرنجية، فقد ركزت على الدفاع عن النظام السوري واعتبر الرئيس الأسد ضمانة للبنان وللأقليات الموجودة في المنطقة ومنها مسيحيو لبنان والمنطقة.

من جهته، الرئيس أمين الجميل أكد على رسوخ تحالفه مع قوى 14 آذار، تبعا للانجازات الكثيرة التي حققتها، على انه لفت الى ان ثمة قضايا مسيحية كبيرة تعتبر أولوية، وقال: إذا كنا غير قادرين على التفاهم حيال بعض الخيارات فلنتفاهم على القضايا التي تخص الموارنة في الإدارة، والتجنيس والتوطين المقنع.

وفي موضوع الحكومة طالب الرباعي الماروني بالإسراع في تشكيلها.

وقالت «النهار» البيروتية انه فور فض اللقاء اجتمع جعجع بقيادة القوات، وحثهم على التعامل الهادئ مع التيار الوطني الحر والمردة سياسيا وإعلاميا.

● بيروت ـ عمر حبنجر

اتصال بـ «الأنباء» يعرض 10 ملايين دولار مقابل معلومات عن مفقودين إسرائيليين

تلقى مكتب «الأنباء» في بيروت رسالة هاتفية مصدرها لندن تعرض عشرة ملايين دولار لمعلومات عن مفقودين اسرائيليين، هذه الرسالة تلقاها آخرون في لبنان.

الاتصال تم من الرقم: 00447781482401 وتضمنت الرسالة رقما آخر لمن يريد الاتصال.

والمقصود جنود اسرائيليون سقطوا في لبنان، وقد دأبت اسرائيل على التذكير بهم بهذه الوسيلة بين فترة واخرى.

السفير عسيري: الإرهاب لا دين له

أكد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان علي عواض عسيري ان الاسلام يُحرّم الارهاب، وأشار الى ان الدين الاسلامي يدعو الى التسامح والحوار، مثبتا بالمراجع ان جميع الاديان عانت من هذه الظاهرة، وانه لا علاقة لأي دين بالارهاب، بل ان الارهاب لا دين له.كلام السفير السعودي جاء خلال مناقشة كتابه باللغة الانجليزية بعنوان «مكافحة الارهاب» ودور المملكة العربية السعودية في الحرب على الارهاب بدعوة من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت مع تلامذة الصفوف النهائية في مدارسها بحضور مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني ورئيس جمعية المقاصد أمين الداعوق.

وتحدث السفير السعودي عن كتابه خاصة ما جاء في الفصول الاربعة الاولى: تعريف الارهاب وأهدافه، ومنظوره التاريخي، ودعاوى ربط الارهاب، بالدين، وكشف النقاب عن جذور الارهاب وأسبابه والظروف التي تؤدي اليه ومن ثم تقديم الحلول لهذه المشكلات بطريقة علمية تسير على خطين: خط يسترد الفئة التي ضلت، وخط يحمي من الوقوع في الضلال.

ثم أسهب في تفصيل الأسباب العميقة للارهاب، مع تركيز خاص على شكاوى المسلمين ومظالمهم في شتى أنحاء العالم. وفسر كيف طبقت الاستراتيجية السعودية ثلاثية الشعب بأبعادها المحلية والاقليمية والدولية.وقال: بعد أن عملت أكثر من ثماني سنوات سفيرا للمملكة في باكستان، أجد أن هذا البلد الشقيق يعاني معاناة شديدة من الارهابيين. أما فكرة تأليف هذا الكتاب، فقط خطرت لي حين شهدت فظاعة العنف الارهابي المنتشر في باكستان والمنطقة والعالم، وأدركت تماما الحاجة الماسة الى صياغة استراتيجية فاعلة وطويلة الأمد لمكافحة هذه البلوى.ورد السفير السعودي على أسئلة الطلاب وجرى حوار باللغة الانجليزية أجاب فيه السفير عن كل استفساراتهم.

رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية م.أمين الداعوق، أقام مأدبة غداء تكريمية في فندق البريستول على شرف السفير عسيري، حضرها مفتي الجمهورية الشيخ د.محمد رشيد قباني ووجوه سياسية وثقافية.

● بيروت ـ خلدون قواص

جنبلاط يجول روحياً ويبدي قلقه من تفاعل أحداث سورية

علمت «الأنباء» أن رئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط سيستكمل نهاية الاسبوع الجاري جولة على القيادة الروحية لطائفة الموحدين الدروز بدأت الاحد الفائت بلقاء لدى رئيس الهيئة الروحية الشيخ أبومحمد جواد ولي الدين في بعقلين بحضور جمع من المشايخ الدروز، بلقاء مع المرجع الشيخ أبويوسف أمين الصايغ في منزله في شارون.

وتأتي الجولة في ضوء قلق جنبلاطي على الاوضاع العامة إزاء تطورات المنطقة وآخرها ما يحصل في سورية من أحداث من شأنها أن يكون للبنان قسط كبير في ترددات وانعكاساتها.

وإذ يؤكد جنبلاط دوما وقوفه الى جانب النظام في سورية والاشادة بالاصلاحات التي أعلن القيام بها، يبدي قلقا وخشية من تفاعل التطورات في سورية على نحو أكبر، وبالتالي على مصير لبنان في ظل عواصف التغيير المتلاحقة.من هنا تؤكد مصادر جنبلاط مطالبته بالإسراع في تشكيل الحكومة، الامر الذي من شأنه ضبط الامور وتسيير أمور المواطنين، وتحمل القيادات لمسؤولياتها التاريخية في عدم ترك الامور على غاربها، وعدم المراهنة على مثل هذه الاحداث، لاسيما السورية منها.

● المختارة ـ عامر زين الدين

الحص يتمنى وقف الحملة على النشيد الوطني

تمنى رئيس الحكومة الأسبق سليم الحص وقف الحملة المغرضة على النشيد الوطني اللبناني، معتبرا ان الهدف من هذه الحملة محاولة ابتداع نشيد بديل.

واقترح الحص البحث عن الملحن الحقيقي، وان يسمى لحن النشيد الوطني اللبناني باسمه.

وكان الفنان غسان رحباني أثار هذا الموضوع موحيا بأن النشيد مقتبس من نشيد مغربي.

الأستونيون السبعة يناشدون عبر «اليوتيوب» تلبية مطالب خاطفيهم

الاستونيون السبعة كما ظهروا على الفيديو الذي بث على اليوتيوب امس (أ.ف.ب)

بيروت: نشر موقع إخباري لبناني امس شريطا مصورا يظهر الاستونيين السبعة المخطوفين في لبنان منذ مارس الماضي.

ونشر موقع «ليبانون فايلز» التسجيل الذي لا تتجاوز مدته دقيقة و47 ثانية، ويظهر فيه المخطوفون الاستونيون السبعة، ويلقي أحدهم كلمة مكتوبة يناشد فيها رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية سعد الحريري وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والعاهل الاردني عبدالله الثاني والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي التدخل للإفراج عنهم.

وقال المخطوفون: نناشد الرئيس سعد الحريري، نناشد الملك السعودي عبدالله، نناشد الملك الأردني عبدالله، نناشد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي. أرجوكم افعلوا أي شيء لمساعدتنا للعودة إلى الوطن. الرجاء تنفيذ المطالب. الرجاء افعلوا ما بوسعكم لإعادتنا إلى عائلاتنا في أسرع وقت ممكن».

وكانت حركة تطلق على نفسها اسم «حركة النهضة والإصلاح» قد تبنت في 31 مارس الماضي خطف السياح الاستونيين في 23 مارس الماضي وطلبت ـ في بريد إلكتروني أرسلته إلى الموقع ذاته ـ بفدية لإطلاق سراحهم.

وتعرض الاستونيون السبعة إلى الاختطاف قرب مدينة زحلة في وادي البقاع بعد فترة قصيرة من عبور الحدود من سورية خلال عطلة للتجول بالدراجات.

الحسيني: التعاطي السياسي الحاصل يمكن أن يقود البلاد إلى الانتحار الجماعي

حذر الرئيس حسين الحسيني من التعاطي السياسي الحاصل اليوم، معتبرا انه من الممكن ان يقود البلاد الى الانتحار الجماعي.

شدد الحسيني في حديث أمس على ان الدخول والسير في إقامة الدولة، هو وحده الذي يعالج مشكلة السلاح والمحكمة الدولية وغيرها من المشاكل التي نعاني منها، كونه وطنا، لكن «ليس هناك وجود دولة».

الرئيس الحسيني لفت الى ان أي فئة تشعر بأنها خارج النظام تشكل مشكلة وكل مذهب بات لديه حق الفيتو ويريد الثلث المعطل، معتبرا ان مكامن الخلل زادت، والخلل الثاني هو عدم الاتفاق على الهوية الوطنية والخلل الثالث هو عدم وجود تربية وطنية وعدم تحديد طبيعة النظام.

وأوضح الرئيس الحسيني انه منذ العام 2005، لم يستطع احد ان ينتج حكومة عاملة لكي لا نقول ناتجة حتى على تعيين موظف صغير، وأي صيغة حكم لا تنتج سلطة لأنها ماتت.

الرئيس الحسيني شدد على أن الخلاف في لبنان سياسي وليس دينيا، قائلا «لدينا أعلى نسبة تسامح ديني وفي الوقت نفسه لدينا أكبر نسبة في الكلام في الطائفية».

● بيروت ـ محمد حرفوش

أخبار وأسرار لبنانية

● **هل تولد الحكومة بعد الاعياد؟: أوساط بارزة في الاكثرية الجديدة بدت واثقة وللمرة الاولى في ولادة الحكومة الجديدة بعد الاعياد ولكن من دون تحديد ما اذا كان المقصود بعد أعياد الفصح أو بعد عيد العمل مطلع أيار المقبل، وترد هذه المصادر بان قناعة مشتركة تولدت لدى كل الجهات المعنية بتشكيل الحكومة ان التأخير لم يعد ممكنا وبدأ يأكل من رصيد الجميع، وأن «حلحلة» طرأت في اليومين الماضيين على العقد الاساسية التي حالت في الاسابيع الماضية دون تشكيل الحكومة وأبرز المستجدات:**

1 ـ عقدة وزارة الداخلية تتجه الى «حل وسط»، بحيث لا يعود الرئيس ميشال سليمان متمسكا بالوزير زياد بارود، ولا يعود العماد ميشال عون متمسكا بالحصول على وزارة الداخلية، ويكون المخرج بتسمية سليمان لوزير جديد للداخلية يوافق عليه عون، والاتجاه هو الى تسمية الوزير السابق ناجي البستاني على الارجح.

2 ـ تبقى وزارة الاتصالات لـ «تكتل الاصلاح والتغيير» ولكن مع وزير آخر غير شربل نحاس.

3 ـ يسمى فيصل عمر كرامي ممثلا للمعارضة السنية (المناوئة لـ «المستقبل»).

4 ـ تسند وزارة الدفاع الى النائب السابق فايز غصن ممثل فرنجية وتيار المردة (يحسب سياسيا من حصة «تكتل الاصلاح والتغيير»).

● **الصيغة الوزارية المحتملة:** ترى اوساط الرئيس المكلف نجيب ميقاتي انه هو المكلف تشكيل الحكومة بالتعاون مع رئيس الجمهورية، وانه يشكل مع رئيس الجمهورية وكتلة النائب جنبلاط ثقلا نوعيا يجب ان يتمثل كما ينبغي، وانه من الصعب ان يقبل بوضع قرار الحكومة بيد جهة سياسية واحدة، «حتى لا نعود الى نغمة التعطيل وشل الحكومة».

وتتحدث أوساط ميقاتي عن احتمال حصوله هو ورئيس الجمهورية والنائب وليد جنبلاط على 13 وزيرا: 11 وزيرا يمثلون الثلث + 1، ووزيران اضافيان يمثلان بدورهما تقاطعا سياسيا، الاول للمعارضة السنية يتفق عليه بين ميقاتي وقوى 8 آذار، والثاني كاثوليكي يتفق عليه بين رئيس الجمهورية وقوى 8 آذار.

● ضغط سوري لتسريع التأليف: أفادت معلومات بأن شقيق رئيس الوزراء المكلف نجيب ميقاتي، طه ميقاتي زار دمشق أمس الاول وبحث مع المسؤولين السوريين في موضوع تأليف الحكومة والتحضير لزيارة تضامن يمكن أن يقوم بها رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وميقاتي للعاصمة السورية.

وتؤكد مصادر مطلعة ان مجموعة من العوامل الاقليمية والمحلية تلاقت الآن على ضرورة ولادة الحكومة اليوم قبل الغد، اذ ان التأخير يأكل من الرصيد السياسي للاكثرية في البرلمان، ويقدمها الى الرأي العام اللبناني وكأنها عاجزة عن تأليف الحكومة مع انها ستقتصر على أهل البيت الواحد، ولفتت الى الدور السوري الضاغط باتجاه القوى اللبنانية الحليفة لها لتجاوز الاختلافات «التي تعتبر ثانوية أمام الاعداد لمواجهة التحديات التي تنتظرها».

وأكدت المصادر أن القيادة السورية وان كانت منشغلة الآن في التطورات التي يشهدها الداخل السوري، لم تعد تجد مبررا لتأجيل تأليف الحكومة «الا اذا كانت هناك اعتبارات غير مرئية تدفع بهذا أو ذاك الى التريث».

● **فرنجية لن يتسلم «الداخلية»: أعلن النائب سليمان فرنجية موقفا نهائيا من وزارة الداخلية رافضا ان يتولاها، وموضحا السبب في ذلك.**

قال فرنجية في مقابلة تلفزيونية عشية لقاء بكركي: «أنا لا أريد توزيرا ولا أريد الداخلية لانه لم يعد لي خلق على هذا الموضوع ولانني اذا جئت وزيرا للداخلية وعزلت اللواء أشرف ريفي والعقيد وسام الحسن وهما من الشمال فسيقولان ان المسيحي الزغرتاوي عزل المسلم السني وسيتلطى كل واحد منهم وراء طائفته».

● **حزب الله لن يغامر بحشر عون:** يرى مصدر بارز في 8 آذار ان حزب الله لن يغامر بحشر العماد عون، لا في الملف الحكومي، ولا في أي ملف آخر، وهذا ما أوضحته الاسابيع التي تلت تكليف الرئيس ميقاتي، التي كرر فيها حزب الله الدعم نفسه الذي قدمه لعون أثناء وقبل تشكيل حكومتي الحريري والسنيورة، واذا كان رئيسا الجمهورية أو الحكومة المكلف يراهنان على أن يلعب حزب الله دورا متوازنا لولادة حكومة متوازنة، فان رهانهما سيصطدم كما تشير الوقائع بحائط صلب.